

## تفسير السمعاني

@ 14 ( ^ ) السميع البصير ( 20 ) أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ( 21 ) ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ( 22 ) ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ( 23 ) إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ( 24 ) فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا \* \* \* \* \*

وقوله : ( ^ لا يقصون بشيء ) أي : لا يحكمون بشيء ؛ لأنه ليس بأيديهم شيء . .

وقوله : ( ^ إن الله هو السميع البصير ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض ) الآثار في الأرض : هو الأبنية والمساكن وسائر العمارات . .

وقوله : ( ^ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ) أي : لم يكن لهم من يمنعهم من الله . .

قوله تعالى : ( ^ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ) أي : بالدلالات والمعجزات . .

وقوله : ( ^ فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ) أي : بالمعجزات البينة

والحجة الظاهرة . .

وقوله : ( ^ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ) أي : كثير الكذب . وعن

الضحاك قال : لم يكن هامان من بني إسرائيل ، ولا من القبط ، وكان من غير الفريقين . وقد

طعن بعضهم فقال : إن هامان رجل معروف ( بين ) الفرس ، ولم يكن صاحب فرعون . وليس هذا

بشيء ؛ لأنه يجوز أن يكون في الفرس رجل يسمى هامان ، وكان